أضرب الناس بعد ثقيف قال أنت .

قال فمن أطيب الناس صوتا بعد مخارق قال أنت .

قال علويه لإسحاق أهذا قولك في وأنت تعلم أني مصلي كل سابق فاضل وأني ثالث ثلاثة أنت أحدهم لم يكن في الدنيا مثلهم ولا يكون فما أنت وغناؤك الذي لا يسمع انخفاضا فغضب إسحاق وانتهر الواثق علويه .

ثم أخذ إسحاق عودا فنقل مثناه إلى موضع ألبم وزيره إلى موضع المثلث وجعل البم والمثلث مكان الزير والمثنى وضرب وقال ليغن من شاء منكم فغنى مخارق عليه .

(تَقَطّع من ظَلاّمةَ الوصلُ أجمعُ ... أخيراً على أنْ لم يكن يَتَقَطّعُ) .

وضرب عليه إسحاق فلم يبن في الأوتار خلاف ولا فقد من الإيقاع شيء ولا بان فيه اختلال فعظم عجب الواثق من فعله وقام إسحاق فرقص طربا فكان وا أحسن رقصا من كبيش وعبد السلام وكانا من أرقص الناس فقال الواثق لا يكمل أحد أبدا في صناعته كمثل كمال إسحاق .

حدثني الصولي قال حدثني عون بن محمد قال حدثني إسحاق قال .

دخلت على عبد ا بن طاهر وهو يلاعب إبراهيم بن وهب بالشطرنج فغلبه عبد ا وأومأ إلي بأن أكايده فقلت .

(قد ذهبتْ منك أبا إسحاقِ ... مثلَ ذَهَابِ الشهرِ بالمُحاقِ) .

فقال لي عبد ا إن فضائلك يا أبا محمد لتتكاثر عندنا كما قال الشاعر في إبله .

(إذا أتاها طالبٌ يَسْتامُها ... تكاثرتْ في عينه كِرامُها)